

فنون ما بعد الحداثة كمدخل لإستحداث مداخل تجريبية (الميديا) لإثراء اللوحة التصميمية

أ.د/ وجدي رفعت فريد *

أ.م.د/سلوى ماهر احمد **

ماجدة احمد مصطفى ***

خلفية البحث:

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطورا هائلا ومتلاحقا في مجال الفنون التشكيلية بشكل عام وفي مجال التصميم الزخرفي بشكل خاص تطورا واكب ذلك التقدم التكنولوجي الهائل في شتى مجالات الحياة الأمر الذي أدى إلى تعدد وتنوع التصميمات الزخرفية وبالتالي ظهرت أنماطا جديدة للأعمال الفنية حملت في طياتها اتجاهات فكرية حديثة ومضامين فلسفية وتشكيلية معاصرة تحددت قدرات المصمم العادي ليخرج بفنه الى مستوى يليق بمتطلبات هذا العصر^(١) وتميز هذا الفن الحديث (بإزالة الحواجز بين الفنون، من مقولات كاندينسكى الدعوة إلى (إسقاط الجدار بين الفنون) وهى دعوة صريحة للدمج بين الفنون المختلفة وبين الخامات ، والمواد المتنوعة ، وتفعيل التعبير مع الحواس كاملة ، والعمل الفني ، والجمهور ، والتعاقد بين الأجزاء للوصول الى كل متكامل وهو من أهم أهداف الفن المعاصر)^(٢) حتى أن الفنون فيما بعد الحداثة سعت أيضا إلى تحطيم كل ما هو تقليدي بل أعطت الفرصة أيضا ليشترك المشاهد بفاعلية في العمل الفني ، ولو من خلال تحليله وتفسيره أثناء رؤيته لهذا العمل فقد وصفت فترة ما بعد الحداثة أنها التعدد والتوسع والاستخدام المتعدد ومزيد من الثقافة الرفيعة

* أستاذ الأثغال الفنية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

** أستاذ مساعد التصميم - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

*** الباحثة بمرحلة الماجستير

(١) بركات سعيد محمد ٢٠١٤ جماليات التصميمات الزخرفية في عصر التكنولوجيا مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الخامس جامعة حلوان "دور الفن والتربية في التنمية البشرية" بحث منشور مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ص ١

(٢) بديعة عبد الكريم يونس ٢٠١٤ دلالات الكرسي المعنوية في تشكيل مخرجات تفاعلية معاصرة

رسالة ماجستير منشورة كلية التربية الفنية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ص ١٧

،والهاطقة ،ومزيج ثقافة المتعلم وثقافة المستهلك ،والتدخلات المعقدة للأسلوب
الأكاديمي ومواد وسائل الاتصال الجماهيري^(١)

وانطلاقاً من هذا يقوم البحث الحالي على استخلاص رؤى جمالية معاصرة تواكب
التطور التكنولوجي لفنون ما بعد الحداثة في مجال التصميمات الزخرفية باعتباره أحد
المجالات المتطورة التي تتأثر بالتغيير في العصر الحديث ومن هنا تتحدد مشكلة البحث
في التساؤلات التالية :

- (١) كيف يمكن الإفادة من فنون ما بعد الحداثة كمدخل لابتكار تصميمات زخرفية ؟
- (٢) الى اى مدى يمكن إثراء مجال التصميمات الزخرفية تشكيلياً وجمالياً بالاستفادة
من فنون ما بعد الحداثة (الميديا) ؟

أهداف البحث :

- (١) ابتكار تصميمات زخرفية في ضوء فنون ما بعد الحداثة
- (٢) دراسة المفاهيم المختلفة لفنون ما بعد الحداثة والكشف عن القيم
والخصائص الفنية المقترنة بفنون ما بعد الحداثة من خلال تحليل مختارات
من أعمال فنية استندت الى العصر الحديث.
- (٣) التعرف على فنون ما بعد الحداثة وأهمية دوره وإمكاناته التشكيلية .
- (٤) استخلاص القيم الجمالية لفنون ما بعد الحداثة وفنون الميديا
- (٥) رصد أعمال فنية استندت على فنون ما بعد الحداثة تؤكد على أهمية هذا
المدخل في مجال التصميم الزخرفي لتحقيق القيمة الجمالية في اللوحة
الزخرفية .

فرضية البحث:

تفترض الباحثة أنه يمكن الاستفادة من فنون ما بعد الحداثة وما تحمله من
مفاهيم وخصائص وقيم جمالية متعددة والتي يذخر بها فنون العصر الحديث بعد
استخلاصها والوقوف عليها في استحداث تصميم زخرفي يتسم بالتفرد والإبداع
والابتكار والحداثة

أهمية البحث :

(١) سعيد مصطفى محمد حامد ٢٠١٥ الفن التفاعلي كمدخل لابتكار مشغولة خشبية رسالة دكتوراه
غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة أسيوط ص٤

(١) تناول مجال هام من مجالات الفن التشكيلي المعاصر وهو فنون ما بعد

الحداثة والتأكيد على دوره الايجابي في مجال التصميمات الزخرفية خاصة ؟

(١) إلقاء الضوء على أهمية التزاوج بين مجال التصميم الزخرفي والفنون الأخرى

أولاً: الإطار النظري :

(١) الإطار العام للبحث والدراسات المرتبطة

(٢) فنون ما بعد الحداثة ومفهومها

(٣) فن الميديا ونشأته ومفهومه

(٤) الحداثة في الفن كمدخل للتجريب في التصميمات الزخرفية

ثانياً: الإطار التطبيقي :

التطبيقات الذاتية للباحثة - النتائج - التوصيات - المراجع العلمية ومستخلصات البحث .

مصطلحات البحث :

المعاصرة: (contemporary): (المعاصرة تعرف في اللغة على أنها مصدر للفعل "عاصر" والذي يعني المعاشية عصر واحد "والعصر" يعنى الزمن أو الدهر وهي تنسب إلى كل ما له صلة بعصر ما بتطوراته المختلفة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفنية)^(١)

الميديا : (medium) :

(تعنى الوسيط او الغاية . وغالبا ما تستخدم في الإشارة الى وسائط الاعلام والاتصال المختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحافة وسينما وكمبيوتر . والمقصود بها في البحث الحالي تعدد المواد والخامات أو الأدوات أو الوسائل والتقنيات المستخدمة في الابداع الفني)^(٢)

مخرجات معاصرة : (Contemporary Out Put)

(١) سعيد مصطفى محمد حامد ٢٠١٥ الفن التفاعلي كمدخل لابتكار مشغولة خشبية رسالة دكتوراه

غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة أسيوط ص ٩

(٢) عماد عبد النبي أبو زيد ٢٠٠٤ "الوسائط المتعددة في فنون ما بعد الحداثة وتغير المفاهيم الجمالية

، مجلة بحوث في التربية الفنية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية ، العدد ١٣

ديسمبر ص 174

(المخرجة إجرائيا : هو تحقيق الهدف النهائي لأي شيء كان وفق محددات ومعايير المخرجة المعاصرة إجرائيا هي ما تم إخراجها بصورة فنية تشكيلية تتماشى مع العصر أو الفترة الزمنية التي أخرجت فيها)^(١)

النظم الهندسية: (Engineering systems)

(النظم جمع نظام والنظام الهندسي هو توزيع مفردات التشكيل داخل المسطح التصميمي وفق قواعد رياضية لا تخضع للارتجال ليحقق المصمم الفكرة التشكيلية التي ينشدها)^(٢)

توليد الأشكال : (Generate shapes)

(وهي القدرة على الوصول الى اكبر عدد ممكن من الأشكال بغرض توظيفها في العمل التصميمي)^(٣)

ما بعد الحداثة : (post modernism)

جاء تعريف ما بعد الحداثة في معجم أكسفورد الانجليزي oxford على التالي : أسلوب وحركة بالفن والهندسة المعمارية والأدب بدأت في أواخر القرن العشرين وجاءت كردة فعل على الأساليب الحديثة حيث كانت تمتزج بين خصائص الأساليب التقليدية الحديثة " (٤) يتبع البحث الحالي: المنهج الوصفي التحليلي في إطاره النظري والمنهج شبه التجريبي وذلك للتحقق من فرضية البحث والإجابة على تساؤلاته

حدود البحث:

زمانية : النصف الثاني من القرن العشرين

(١) بديعة عبد الكريم يونس ٢٠١٤ دلالات الكرسي المعنوية في تشكيل مخرجات تفاعلية معاصرة

رسالة ماجستير منشورة كلية التربية الفنية جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية ص ٢١

(٢) بركات سعيد محمد ٢٠١٥ النظم الهندسية للتصميمات الزخرفية القائمة على العناصر التشكيلية بحث منشور مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون العدد ٤٥ كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي ص ٤

(٣) احمد محمد احمد رحمة ٢٠١٥ توظيف فن طي الورق في ابتكار وإبداع نماذج المنتجات الصناعية (تطبيقا على وحدات الإضاءة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية - قسم التصميم الصناعي بحث منشور مجلة العلوم الإنسانية العدد الخامس ص ٤٥٨

(٤) صبا قسام (٢٠١٨) : حضور اللوحة التشكيلية في فنون ما بعد الحداثة جامعة دمشق كلية الفنون الجميلة قسم التصوير رسالة ماجستير ص ١٧

مكانية : أمريكا وأوروبا

دراسات مرتبطه :

ريهام محسن محمد : (٢٠١٣ م)^(١)

هدفت الدراسة إلى اثر الفكر التصميمي للعمارة الداخلية ودراسة أهم خصائصها واثار التكنولوجيا المعاصرة والتقنية الرقمية على القيم الجمالية للتصميم الداخلي المستند على فن الاوريغامي واتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في المزج بين المجالات الفنية الأخرى ومجال التصميم واختلفت معها في إنها تناولت التصميم المعماري.

دراسة احمد جمال احمد عيد (٢٠١٤ م)^(٢)

تهدف الدراسة إلى

التفاعل بين التصميم والفن الجرافيكي الموجه للطفل مع الحدث القصصي بالاستفادة من الوسائل الرقمية الحديثة ،وبذلك يمكن تحقيق الأهداف التربوية الموجه للطفل وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الإطار النظري وتحديد الجزء الخاص بالجانب الوصفي التحليلي من حيث التعريف بافنون الميديا ومذاوجتة مع مجال التصميم واختلف مع البحث الحالي من حيث انه اهتم بالتصميم الجرافيكي الموجه للطفل.

الاطار النظرى:

أولاً: فنون ما بعد الحداثة.

(لقد اشتمل القرن العشرين على تطورات هائلة في شتى المجالات حتى وصل الى الفن المعاصر فمع ظهور جيل جديد من الفنانين الشباب اللذين استفادوا ودرسوا تاريخ الفنون التي ظهرت حول العالم تغيرت الخريطة الذهنية لهذا الجيل وبذلك أصبح لديهم قدرة مختلفة عن الأجيال السابقة لهم ترتبط بلغة العصر واللغة الفنية الحديثة وهى لغة تشترك في صنعها تقنيات ووسائط تكنولوجية تختص بعملية التفاعل

(١)ريهام محسن محمد (٢٠١٣ م) : فن الاوريغامي وتأثيره على مفهوم التصميم الداخلي، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، ديكور ، جامعة الإسكندرية ص ١٨

(٢) احمد جمال احمد عيد : (٢٠١٤ م) ، استلهم الفن التفاعلى الرقمي بين الارتقاء بالتصميم الجرافيكي الموجه للطفل ، رسالة دكتوراه غير منشوره كلية الفنون الجميلة ، جامعة جنوب الوادي ص

والإتصال مع المتلقي وتتحرك وفق نظام علمي سريع وقوى التأثير^(١) (توجد تيارات فنية قوية تسعى إلي تقريب الفن من العلم، والاتصال به والتلاؤم معه، ومن هذه الحركات "المستقبلية" التي تبنت منهج الحضارة التكنولوجية بدون تحفظ، والتي كانت مدرسة " الباوهاوس " من ابرز نتائجها. ومن أهم اكتشافات المستقبلية في تقنيات الفن ، هي أن التجزئ والتفاعل بين المواد المتنافرة على نحو ظاهر، هو أساس التعبير المباشر عن سرعة الحياة الحديثة وتشبعها^(٢)). وكان هدف المستقبلين تشكيل محيط يعبر عن روح العصر وديناميكيته عن طريق الحركة وأن الأعمال ذات البعدين والثلاثة أبعاد لا تكفي في العصر الحالي بل إضافة بعد رابع وهو عنصر الزمان وربطه مع المكان^(٣) . (ولقد دعي المستقبلون إلي جمالية الحركة وإلي إطلاق الطاقات إلي تشبه طاقة الماكينة ، والمدينة التي دفعت الإنسان نحو غزو الزمن والمكان.

أما الصعوبة والشعور بالغرابة في تقنيات أعمال المستقبلين فكانت تجبر المشاهد علي المشاركة في عملية الإدراك^(٤) . لقد انتشرت هذه الفلسفة في بدايات القرن العشرين عصور الثورات على كل شيء تقليدي من فكر وفن وقوانين ادعت امتلاكها للحقيقة وأتجه الفلاسفة والمفكرون والفنانون إلى مراجعة كل المكتسبات الفكرية والسياسية والفنية التي اعتقدت معرفته أو إمكانيتها بالتنبؤ بالمستقبل وظهرت لغة جديدة أطلق عليها لغة العلم وأطلق عليها ما بعد الحداثة وتتطلب هذه اللغة تحولاً في تركيبته التواصلية بناء على التقدم الحداثي (إن الحداثة في جوانبها الثقافية والفنية كحركة مست النظام الاجتماعي للأفراد والنقاد والفلاسفة والمتلقين ، قد أعطت قدراً كبيراً من الحرية للفنان، يتحرك من خلالها في نسيج مفتوح منطور من

(١) خديجة نور الدين ٢٠١٦ "الطباعة التفاعلية ودورها الاتصالي" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر

العدد : (١٧١ الجزء الأول) ديسمبر ص ٥٦٦

(٢) خالد زعموم ، السعيد بومعيزة . ٢٠٠٧ التفاعلية في الإذاعة : أشكالها ووسائلها اتحاد إذاعات

الدول العربية وتونس ، بحث منشور ص ٦٦..

(٣) بديدة عبد الكريم يونس ٢٠١٤ دلالات الكرسي المعنوية في تشكيل مخرجات تفاعلية معاصرة رسالة

ماجستير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية ص ٢٩ .

(٤) محسن عطية: ٢٠٠١، "الفنان والجمهور مرجع سابق ص ٤٦.

العلاقات الإنسانية والاقتصادية، هذه الحرية عبر عنها الفنان بإخلاقه الذاتي كأحد أهم جوانب الحدائثة هو الجانب الذاتي (١)

ومن هنا بدأت الثورات الفنية والفكرية والفلسفية على كل ما هو تقليدي ومعتاد والبحث عن الجديد والحديث والناض بالحيوة والحركة. (لقد عمل الفنانون الحديثون منذ أوائل القرن العشرين على توسيع مجال تنمية المعرفة الفنية لدى الجمهور ، وتدعيم رؤيتهم الفنية والكشف عن أبعادها الفكرية والتقنية ، وذلك من خلال بياناتهم Manifesto ومحاضراتهم .

ومن هؤلاء الفنانين جماعة البنائين ، وأهمهم "توم جابو " * (١٨٩٠-١٩٧٧) شكل (١) و "أنطوان بفرنر" * (١٨٨٦-١٩٦٣) شكل (٢) (٢).

ومنذ ذلك الوقت (النصف الثاني من القرن العشرين جاءت التغيرات سريعة ومتلاحقة لحركات واتجاهات الفن غيرت من الحدود والمعاني لمفهوم الفن . بل المسمى ذاته من فنون جميلة إلى فنون تشكيلية ثم إلى فنون مرئية . ليأخذ المنطق البصري تفاعلات متعددة الجوانب . بات من الصعب إجراء تحليل تصنيفي وفق مجالات الفن من (عمارة - نحت - تصوير - رسم - مسرح - سينما - فيديو) فيما تضمنته الممارسة الفنية (الفن المفاهيمي- أو فن المنيمال- أو فن الأرض - أو الفن البيئي -أو فن الحدث او فن الأداء - أو فن التجهيز) (٣). (فالحداثة كظاهرة فنية تقوم بإعادة صياغة الذاكرة خاصة (التاريخية - الفلسفية - الثقافية) من جانب (الأساليب الفنية للرواد والتقاليد التي تم اعتماد مقومات نفاذها وتأثيرها في الرؤية الفنية) .

من هنا فالحداثة تعيد مواجهتها مع كل النسق، لشحن طاقات الكشف والتجريب ، من خلال الرؤية التعددية لتكتيف إدراك الماضي والحاضر، ومحاولة التنبؤ بالمستقبل وتصوره وهي دينامية الفن ، ووعي الذات المبدعة بالتشكيل الجمالي للمضمون المعالج، في تغييرهما برؤية معاصره للزمن الحداثي) (٤)

(١) ميرفت أحمد عبد الغنى ٢٠٠٧ "الأبعاد الفلسفية والجمالية للفن المفاهيمي في النحت الحديث" رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ١٢٤.

(٢) محسن عطية: ٢٠٠١، "الفنان والجمهور" مرجع سابق ص ٣١

(٣) عماد عبد النبي أبو زيد ٢٠٠٤ "الوسائط المتعددة في فنون ما بعد الحداثة وتغير المفاهيم الجمالية" ، مجلة بحوث في التربية الفنية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية ، العدد ١٣ ديسمبر ص ١٧٣ .

(٤) ميرفت أحمد عبد الغنى ٢٠٠٧ "مرجع سابق ص ١٢٤.



شكل (٢) (١)



شكل (١)

نافورة ملتوية ومنحوتة حركية لغابو في لندن أحد منحوتات بفرنر في لاهاي، هولندا واستعمل فناني الداذا ما عرف بالشيء الجاهز على يد رائدها "مارسيل دوشامب" *الذي استخدمه كوسيط تشكيلي للتعبير عن أفكاره ورغبته في التحرر من مختلف القيم السائدة عاكسا من خلاله موقفه من الواقع الاجتماعي لعصر الصناعة ، وكان التوسع في استخدام الخامات ابتداع طرق أداء أسلوبية عرفت باسم

Assemblage

"التجميع " * تعتمد علي استخدام الأشياء الجاهزة والعناصر المسرحية المستندة الى الفعل واللغة شكل (٤، ٣)

*التجميع :هو فن يعتمد على قص ولصق العديد من المواد معا، وبالتالي تكوين شكل جديد. إن استخدام هذه التقنية كان له تأثيره الجذري بين أوساط الرسومات الزيتية في القرن العشرين كنوع من الفن التجريدي أي التطويري الجاد.



شكل (٤) (١)



شكل (٣)

(إن التكنولوجيا المتطورة ، وما أدت اليه من طغيان الصورة ، وازدياد أهميتها ، كانت من أسباب التبديلات التي طرأت على الفن التشكيلي وأشكاله التقليدية بشكل خاص . وتغلغل التصوير الرقمي والحاسوب في العمل الفني ، ليستعمره ويولد أشكال جديدة ، ويحدث انقلابا في مفاهيمه ، وقد رأى البعض أن هذا موت الفن أو فقدان لحس الإبداع بينما نظر آخرون ، أن هذه الآلة أو هذه التقنيات الجديدة ، فتحت أفقا وإمكانيات واسعة أمام الفنانين ، وأبوابا لطرق تعبير جديدة...) (٢) وبما أن مجال التصميمات الزخرفية يهدف الى الجمع بين الأسس الفنية والتشكيلية، في أعمال ابتكاريه تتصل بالجانب الجمالي للاستفادة من تلك الأسس بتوظيفها في أعمال تصميمية تسير التطور التكنولوجي الذي يمتد لكافة المجالات .

وعلى ذلك فالدراسة في الاطار التطبيقي تحاول من خلال الدراسات السابقة الإفادة من جوهر التصميمات الزخرفية والمدلول الفني الفلسفي ل " فنون ما بعد الحداثة " والحركة داخل "فن الميديا " في طرح عدة مداخل تجريبية جديدة لبناء تصميم زخرفي يتفق والفكر التطبيقي لمجال " التصميم " . مستفيدة في ذلك من المفاهيم الجمالية والفلسفية " فنون ما بعد الحداثة " و " فنون الميديا " وذلك على النحو التالي:

الممارسات التطبيقية للدراسة .

نتائج البحث وتوصياته ،

ثانيا:مراحل تنفيذ الدراسة التطبيقية

١- مرحلة التصميم :

هذه المرحلة مرتبطة بالرؤية الفنية وقواعد وأسس التصميم ، وتمثل العمود الفقري للتطبيق ، وهذا بلا شك يسبق عملية التنفيذ حيث لا يمكن القيام بالاداء بدون الإطار النظري للدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

١) Marcel Duchamp, The Bride Stripped Bare by Her Bachelors, Even (The Large Glass), 1915-23, oil, varnish, lead foil, lead wire, dust, two glass panels, 277.5 × 177.8 × 8.6 cm © Succession Marcel Duchamp (Philadelphia Museum of Art)

(٢)صبا قسام (٢٠١٨) : حضور اللوحة التشكيلية في فنون ما بعد الحداثة مرجع سابق ص ٢٣

أ- دراسات الفن التشكيلي تتناول الأنواع المختلفة والاتجاهات الفنية الحديثة وإمكانية الاستفادة من ذلك في الاطار التطبيقي.

ب- دراسة الفن التفاعلي والمفاهيم المرتبطة به للوقوف على فاعليات وكيفيات تضمينها في المجالات الفنية المختلفة خاصة مجال التصميمات الزخرفية

ج- دراسة فن الاوريغامي وتناول الخطوط العريضة لهذا الفن وإمكانية الاستفادة منه في الاطار التطبيقي.

د- من خلال الدراسات النظرية السابقة تقوم الدراسة بطرح رؤيه لتحقيق هدف البحث من خلال تجهيز الرسومات والتصميمات الخاصة بالعمل التصميمي - تطبيقات البحث - بعمل استكشاثات مبدئية لها بإعداد المساقط والابعاد المنظورية اللازمه لتوضيح وتحقيق ذلك .

هـ - تقديم دراسة لكل عمل تدور حول مقاساتها وابعادها ومفرداتها الازمة لتحقيق الهدف المرجو وتجمع بالافادة من مفهوم فنون ما بعد الحداثة ، وما يتبع ذلك من تحديد نوع الخامه تشكيليا في ظل قواعد وأسس التصميم

٢-مرحلة التنفيذ:

وهو الجزء الفني التقني المرتبط بتنفيذ الاستكشاثات المبدئية للتصميمات التطبيقية :

- استخدام الخامات المختلفة (البلاستيك " أكرليك " ، الصاج ، المغناطيس ، الخشب ، الورق المقوى ، دهان حرارى ، دهان لاكميه ، لاصق الاكرليك " مايكروفيلم ")

- تقوم الدراسة بتنفيذ التصميمات باستخدام طرق التشكيل المختلفه التي تتلائم مع فكرة كل عمل على حده

أعمال الدراسة التطبيقية :

قامت الدراسة بعمل عدد من التجارب التطبيقية إستناداً على مجموعة من العناصر وهى:

- البحث عن المعالجات المختلفة التي تصلح للعمل بالتجربة
- مراعاة أسس التصميم في تنفيذ أعمال تفاعلية بأنواعها
- مراعاة التناسب في استخدام التقنيات المناسبة لتنفيذ التصميم
- مراعاة البساطة والجمال في التصميم حتى يتناسب مع التجربة
- محاولة الحفاظ على الشكل النهائي للوحة الزخرفية

ثالثاً:التطبيقات العملية للباحثة :

التطبيق الأول



وصف العمل :

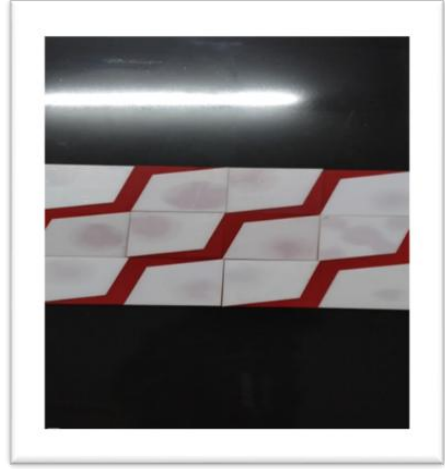
بدأ العمل بتجهيز الخلفية الصاج برشها بالبروسيسور باللون الأبيض ثم تخريمها ، ثم نشر البرواز ، وصنفرته ودهانه باللاكيه الأسود وتركيبه على الخلفية ، ثم قص مثلثات الاكرليك باحجام ١٠ سم ، ٨ سم اسود ، واحمر باللايزر ، من ثم لصقها المثلث الصغير فوق الكبير ، ثم لصق قطع المغناطيس بخلفية كل مثلث.

تحليل العمل :

يعد المثلث من أكثر الاشكال الهندسية مرونة فبمقابلة مثلثين يتكون مستطيل أو مربع على حسب مقاس أحرف المثلث وكذلك مرونته في تكوين الخطوط المنكسره عند تجميعه في تصميمات متناسقة وذلك ما جعل الدارسة تقوم بعمل وحدة زخرفية أساسها المثلث واختيار اللونين الأسود والاحمر للوحدة الزخرفية ليظهر التباين بينها

وبين الخلفية البيضاء واختيار قطع المغناطيس في كل وحدة زخرفية على حدى أعطاهما حرية الحركة وحرية التفاعل في اللوحة الزخرفية مما يحقق عنصر التفاعل من قبل المشاهد ويدوره يحقق هدف البحث

التطبيق الثانى



وصف العمل :

أستخدمت الباحثة في هذا التصميم خامة الاكرليك لونيين الأبيض والاحمر على خلفية صاج ورشها بالبروسييسور باللون الأسود وبيرواز خشبى باللون الأبيض بتخريم الصاج بالشنيور الحدادى وتركيب البيرواز ، وقامت الباحثة بقص قطع اكرليك بمقاس ١٠ * ١٠ باللونين الأبيض والاحمر الاكرليك وقصها بالليزر ثم حذف جزء من

المربعات البيضاء على حسب التصميم المعد سابقا للوحدة الزخرفية ، وتجميع
المربعات فوق بعضها كل مربع أحمر فوقه مربع ابيض ولصقه ، ولصق قطع
المغناطيس بخلفية كل وحدة زخرفيه

تحليل العمل :

العمل قائم على الخط بتنوع أنواعه وخاصة الخط المستقيم والمنكسر حيث أن
الخطوط تلعب دورا أساسيا في الإحساس بجمال الإيقاع الخطي ، كما تحقق الإيقاع
من خلال التردد في اللونين الأحمر والأبيض وتباين اللونين مع لون الخلفية الأسود
وكذلك فيما بينهم جميعا واللون الأبيض للبرواز مما أظهر جمال اللوحة الزخرفية
وتحقيق الوحدة في العمل ككل ، واستخدام المغناطيس على الخلفية المعدنية أدى الى
سهولة حركة كل وحدة زخرفية على حدى مما أدى الى ظهور عنصر التفاعل من قبل
المشاهد وجمال الوحدة الزخرفية وبساطته أدى الى ظهور التصميم بالشكل الجمالى
مع اى حركة للوحدة الزخرفية مما يزيد من نتائج التصميمات الناتجة عن تصميم واحد
في كل حركة له دون الخلل بالوحدة الزخرفية نفسها وفى الصور التالية عرض لبعض
النماذج

والتصميمات الناتجة عن هذا التصميم

التطبيق الثالث



وصف العمل :

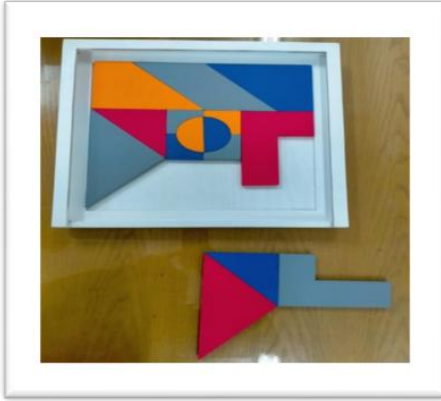
العمل عبارة عن لوحه زخرفيه تم استبدال الألوان بألوان الورق الفاتح
والغامق واعتمدت الباحثة على التباين الناتج عن هذه الألوان كما تقوم الفكرة
التشكيلية على تفعيل دور الحركة الفعلية المستوحاة من " فنون ما بعد الحدائة "

والتي تتم من قبل المشاهد لزيادة التباين بين اللون الفاتح أو الغامق بفتح وغلق الطيه بالتصميم.

تحليل العمل:

تتميز المشغولة بالرقعة وتظهر جماليات " فنون ما بعد الحداثة" في كل وحدة زخرفيه على حدى وفى تجميع الوحدات حيث قامت الباحثة بعمل تصميم لوحدة زخرفيه مربعه تتكون من اربع مثلثات بأسلوب طى الورق " الاوريجامى " وبتجميع وترتيب هذه الوحدات تتكون اللوحه الزخرفية النهائية ويثنى طرف كل وحده على حدى من قبل المشاهد يزداد التباين إما للون الفاتح أو اللون الغامق والعكس وقد تحقق الإيقاع من خلال التكرار في النظم الهندسية للعمل وتباين الألوان مابين الغامق والفاتح كما أن الإيقاع تحقق من خلال التناغم والترديد بين الألوان.

التطبيق الرابع



وصف العمل :

جاءت فكرة التصميم بطى ورقه ثم فردها واختزال بعض الخطوط الناتجة عن الطى وإضافة بعض الخطوط واعداد تصميم زخرفى من نواتج هذه العملية ثم رسم هذا التصميم على خامة الخشب بمساحة ٥٠ * ٥٠ ثم نشر التصميم ليكون منفصل كل شكل هندسى على حدى وصنفرة كل قطعة واختيار المجموعه اللونية المناسبة للتصميم ودهنها باللاكية ثم أعداد علبة خاصة لحفظ القطع ولحفظ شكل التصميم النهائي .

تحليل العمل :

العمل قائم على الخط بشكل اساسى في التصميم حيث أن الخطوط تلعب دورا أساسيا في الإحساس بجمال الإيقاع الخطى ، كما تحقق الإيقاع من خلال التردد في اللون والانسجام فيما بينهم ، كما أن التناسب في عناصر العمل ساعد على تحقيق الوحدة في العمل ككل والتفاعل الذى يقوم عليه هذا التصميم أدى الى مرونة عالية في التصميم ، والتنوع اللوني للتصميم يلعب دورا إيجابيا في تأكيد دور فنون ما بعد الحداثة من حيث إبراز القيم اللونية للألوان الداكنة مقابل الألوان الفاتحة.

النتائج والتوصيات

رابعا: النتائج

يهدف البحث الى ابتكار تصميمات زخرفية في ضوء الإمكانيات التشكيلية لفنون ما بعد الحداثة.

- وقد توصلت الباحثة الى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي :-
- يتسع مجال التصميمات الزخرفية الى استيعاب مختلف الاتجاهات التجريبية
- يعتبر التفاعل من اهم عناصر العمل التصميمى حيث انه يثرى مجال التصميمات الزخرفية.
- فنون ما بعد الحداثة تعنى بتفاعل المشاهد مع العمل الفني مما يضيف لمجال التصميمات الزخرفية بعدا جديدا وإضافة أكثر من صفة حسية للعمل.
- من خلال الدراسة توصلت الباحثة الى أن فنون ما بعد الحداثة من الفنون الثرية بالافكار والسمات الفنية والتي قد تسهم بما هو جديد في العديد من المجالات وفى مجال التصميمات الزخرفية على وجه التحديد .

خامسا: التوصيات :

في إطار الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال التجربة الفنية توصى الباحثة بما يلي :

- توصى الباحثة بمزيد من الاهتمام بالتجريب بأشكاله وصوره المتنوعة في مجال التصميمات الزخرفية
- إثراء مجال التصميمات الزخرفية بمزاوجته بالفنون الأخرى
- إثراء مجال التصميمات الزخرفية بطرق عرض حديثة مبتكرة تنشأ من حرية التعبير
- الاهتمام بالمزيد من تفاعل المشاهد والجمهور مع العمل الفني لما فيه من مواكبة تكنولوجيا العصر الحديث .

المراجع

أولا المراجع العربية.

- ١- احمد محمد احمد رحمة ٢٠١٥ توظيف فن طي الورق في ابتكار وإبداع نماذج المنتجات الصناعية (تطبيقا على وحدات الإضاءة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية -قسم التصميم الصناعي بحث منشور مجلة العلوم الإنسانية العدد الخامس
- ٢- ايات محمد عبد العزيز :_ " معالجات مستحدثة لمشغولات الورق والاستفادة منها لإثراء غلاف الكتاب جمالي
- ٣- بديعة عبد الكريم يونس ٢٠١٤ دلالات الكرسي المعنوية في تشكيل مخرجات تفاعلية معاصرة رسالة ماجستير منشورة كلية التربية الفنية جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية
- ٤- بركات سعيد محمد ٢٠١٤ جماليات التصميمات الزخرفية في عصر التكنولوجيا مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الخامس جامعة حلوان "دور الفن والتربية في التنمية البشرية" بحث منشور مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون
- ٥- سعيد مصطفى محمد حامد ٢٠١٥ الفن التفاعلي كمدخل لابتكار مشغولة خشبية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة أسيوط
- ٦- شيماء حمودة الحارون ٢٠١٠"بناء نماذج قائمة على فن طي الورق (الاوريجامي)في تنمية الذكاء المتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في وحدة المادة وتركيبها " بحث منشور مجلة التربية العلمية، مصر

- ٧- صبا قسام (٢٠١٨) : حضور اللوحة التشكيلية في فنون ما بعد الحداثة جامعة دمشق كلية الفنون الجميلة قسم التصوير رسالة ماجستير
- ٨- عبد اللطيف أبو السعود : ١٩٨٣ "إنهم يصنعون من الورق أشكالاً على هيئة الحيوان والطير" مجلة الفيصل ، العدد ٨٧ ،
- ٩- عماد عبد النبي أبو زيد ٢٠٠٤ "الوسائط المتعددة في فنون ما بعد الحداثة وتغير المفاهيم الجمالية" ، مجلة بحوث في التربية الفنية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية ، العدد ١٣ ديسمبر
- ١٠- فاطمة وارس وارجو الجاوي ١٩٩٥ "دراسة الحركة في التكوين لابتكار أعمال فنية تشكيلية معاصرة" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية
- ١١- فيسليين بتكوف ٢٠١٨ "النسبية وطبيعة الزمكان" ترجمة محمد أحمد فؤاد باشا ، العدد ٢٤٥٠ ، الطبعة الأولى المركز القومي للترجمة
- ١٢- محسن عطية ٢٠٠١ ، "الفنان والجمهور م
- ١٣- محي الدين طالو ١٩٨٦ "الفنون الزخرفية" دار دمشق للطباعة والنشر . الطبعة الأولى
- ١٤- هشام محمد أمين ٢٠٠٢: "ملاص السطوح النسجية كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية لطلاب التربية النوعية" رسالة ماجستير . كلية التربية الفنية . قسم التصميمات الزخرفية. جامعة حلوان

ثانياً: المراجع انجليزية :

- (1) Kunihiro Kasahara :2003 "Extreme origami" Sterling Publishing Co.,Inc New York p8
- (2) New York Times: A version of this article appears in print on Oct. 27, 2019, Section F, Page 16 of the New York edition with the headline: Art by the Numbers. [Order Reprints](#) | [Today's Paper](#)

ثالثاً: المراجع الالكترونية

(1) <https://ar.wikipedia.org/wik>

مستخلص البحث

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطورا هائلا ومتلاحقا في مجال الفنون التشكيلية بشكل عام وفي مجال التصميم الزخرفي بشكل خاص تطورا واكب ذلك التقدم التكنولوجي الهائل في شتى مجالات الحياة الأمر الذي أدى إلى تعدد وتنوع التصميمات الزخرفية وبالتالي ظهرت أنماط جديدة للأعمال الفنية حملت في طياتها اتجاهات فكرية حديثة ومضامين فلسفية وتشكيلية معاصرة تحددت قدرات المصمم العادي ليخرج بفنه الى مستوى يليق بمتطلبات هذا العصر ونادي الفن المعاصر على الجمع بين عناصر المفاجأة والبحث، والتفكير ونجد التمازج بين جمع مجالات الفنون وتزاوج الخامات والأدوات لتشكيل فن يركز فيه على فكر الفنان وحركته، ومشاركة الجمهور له فكريا وحركيا ، وتحقيق عنصر المفاجأة والتفكير، وهذا ما يميز الفن المعاصر عن سابقه من الفنون.

ومع تغيرات عصر ما بعد الحداثة والتقدم التكنولوجي في الفن التشكيلي بصفة عامة والتصميم الزخرفي بشكل خاص تحول مفهوم التلقي للعمل الفني المعاصر، واتصفت فنون عصر المعلومات بسمة أساسية وهي الطابع التفاعلي الدينامي أو الحركي الذي يعطى المتلقي فرصة الاشتراك في العمل الفني خاصة الرقمي منه أو ما هو على شبكة المعلومات كأن يقوم بتغيير بالته الألوان المستخدمة في العمل التشكيلي لهذا لم يعد هدف العمل الفني مجرد التذوق أو التأويل أو إثارة المشاعر الوجدانية فقط وترى الباحثة أن دراسة مفهوم الفن التفاعلي يمكن أن يكون له مردود في مجال التصميمات الزخرفية والذي يعرف على أنه إعادة تنظيم وترتيب للعناصر المكونة للتصميم معتمداً على تكرارات مختلفة بإضافة شيء جديد.

Summary of the research

The past few years have witnessed a tremendous and successive development in the field of plastic arts in general and in the field of decorative design in particular, a development that accompanied the tremendous technological progress in various areas of life, which led to the multiplicity and diversity of decorative designs and thus appeared new patterns of artwork that carried modern intellectual trends. Contemporary philosophical and plastic content that challenged the abilities of the ordinary designer to bring his art to a level worthy of the requirements of this era and the

Contemporary Art Club to combine the elements of surprise, research, and thinking, and we find a mixture between collecting the fields of arts and mating materials and tools to form an art that focuses on the artist's thought and movement, And the audience's participation in it intellectually and kinesthetically, and the realization of the element of surprise and thinking, and this is what distinguishes contemporary art from its predecessors .

And with the changes of the post-modern era and technological progress in plastic art in general and decorative design in particular the concept of receiving for contemporary artwork has shifted, and the arts of the information age have been characterized by an essential feature, which is the interactive, dynamic or kinetic character that gives the recipient the opportunity to participate in artistic work, especially digital, from it or what It is on the information network, as if he changed the palette of colors used in the plastic work, so the goal of the artwork is no longer just tasting, interpretation, or arousing sentimental feelings only The researcher believes that studying the concept of postmodern arts can have a return in the field of decorative designs, which It is defined as a reorganization and arrangement of the components of the design based on different iterations by .adding something new